

## تفسير السمعي

@ 62 \$ بسم الرحمن الرحيم \$ ( ^ حم ( 1 ) عسق ( 2 ) كذلك يوحى إليك ) \* \* \* \* \*

\* \* \* \* \* \$ تفسير سورة حم عسق \$ \$ وهي مكية \$ .

( قال مقاتل ) : إلا قوله تعالى : ( ^ ذلك الذي يبشر ا عباده الذين آمنوا ) الآية ، وكذلك قوله تعالى : ( ^ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ) . \$ بسم الرحمن الرحيم \$ .

قوله تعالى : ( ^ حم عسق ) حكى عكرمة عن ابن عباس : أن الر ، وحم ، ونون نظم قوله الرحمن ، وعن الحسن وقتادة : أنه اسم من أسماء القرآن . وعن محمد بن كعب القرظي : الحاء من الحليم والميم من الملك ، والعين من العالم ، والسين من القدوس ، والقاف من القادر ، وعن بعضهم : أن هذا قسم فكأنه أقسم بحلمه وملكه وعلمه وسنائه وقدرته ، وحكى الضحاك عن ابن عباس : أن ' حم عسق ' اسم ا الأعظم ، وقرأ ابن مسعود وابن عباس : ' حم سق ' بغير العين ، وعن حذيفة رضي ا عنه قال : معناه مضى عذاب سيكون واقعا . وقيل : إن الحاء إشارة إلى حرب سيكون ، والميم انتقال ملك من قوم إلى قوم ، والعين عدو يغلب العرب ، ثم الدولة تكون للعرب ، والسين هو [ سنو ] المجاعة ، والقاف قدرة ا النافذة في ملوك الأرض . وفي تفسير النقاش : أن حروف الهجاء التي في أول هذه السورة إشارة إلى فتن تكون في هذه الأمة ، قال : وبها كان علي رضي ا عنه يعلمها ويقضي بها . وقوله : ( ^ كذلك ) في التفسير : أن ' حم عسق ' أوحى إلى كل نبي من الأنبياء . .

وقوله : ( ^ كذلك يوحى إليك ) أي : كما أوحى ا تعالى إلى الأنبياء هذه